

شرح الأصول الستة (1) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد قراءتنا اليوم ان شاء الله تعالى في رسالتي الامام محمد بن عبد الوهاب المسماه بالاصول الستة - [00:00:00](#)

الشيخ رحمه الله كان مشفقاً ناصحاً واماماً مجدداً رفيقاً يقرب العلم الى الناس بجميع طبقاتهم يعتني بالاصول والقواعد الشرعية العامة التي تجمع للناس الضروري من الدين ليس بالضرورة ان تكون قواعد فقهية على نمط ما يجري عليه الكثير من الفقهاء انما يجمع الاصول التي ينتفع بها الانسان في - [00:00:17](#)

دينه عموماً سواء كانت قواعد في العقيدة او في اصول الدين عامة او في المنهج يعني المسمى بالمنهج وهو الطريق العام في الاسلام الاستدلال في العقيدة وهو المعروف بالسنة ما يسمى بالسنة ويسمى بالمنهج يسمى - [00:00:54](#)

الطريقة شرعية فهذا الامام رحمه الله آآ رحم الله به الامة في القرن الثاني عشر والثالث عشر ومن بعدها الى هذا اليوم ولعله والله اعلم يبقى الى اخر الدهر لان اثار دعوته كمن سبقهم من الائمة - [00:01:32](#)

الذين بقيت دعوتهم مستمرة لا زالت وهو مجدد المئة الثالثة ولا شك حتى المئة الثانية لانه ولد سنة الف ومئة خمسة عشر توفي سنة الف ومنتين وستة هو اجدد ولا شك في ذلك - [00:02:04](#)

وينطبق عليه باتفاق اهل السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها رواه الامام احمد وابو داود وحديث صحيح صححه الحاكم - [00:02:34](#)

هو هذا الامام ولا يعاديه الا معاد للاسلام او جاهل قد يكون جاهلاً ما يعرف حقيقتهم واما ان كان يعرفه اذ هو لم يعرف الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

ولذلك حارب ما جاء به الامام احمد والامام محمد بن عبد الوهاب والائمة من قبله ولذلك حاربوا ائمة السنة وائمة الاسلام. لان هؤلاء الاقوام مثل هذا الذي قام يتكلم الايام الماضية - [00:03:17](#)

احمد احمد عبيد القبيسي هذا. هذا رجل مفتون. نسأل الله العافية والسلامة عرف بالفتنة من قديم ليست حديثة تكلم بالشيخ محمد الوهاب ويقول انه ايش الدسيسة او عميل يهودي يهودي او صنيعة يهودية - [00:03:36](#)

كذب كذب وليس بغريب على رجل يتجرأ على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. تجرأ على معاوية كاتب الوحي وامير المؤمنين وخال المؤمنين وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ببعيد ان يتجرأ على من دونه من الناس - [00:03:57](#)

وهذا الرجل امتلاً قلبه غلاً على ائمة السنة ولذلك يتكلم لم يصبر وشبهه من شبهه من دعاة الفتنة كعدنا عدنان ابراهيم وغيرهم المهم ليس القضية بالاشخاص القضية انه ان آآ هذا الامام له اعداء هم اعداء السنة - [00:04:25](#)

كانوا قديماً يعادون النبي عليه الصلاة والسلام. هم اعداء الاسلام. ثم يعادون الصحابة ثم يعادون التابعين الذين على السنة ثم عادوا اتباعهم والائمة ائمة الاسلام وهكذا كل ما جاء من هو على السنة حاربوه - [00:04:53](#)

حاربوه لانهم تصوروا ديننا غير الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم صوروا ديننا غير الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فتمسكوا به وحاربوا من اراد ان يردهم الى ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. من ضمن رسائل الشيخ لا نطيل الوقت لان القراءة

في مضمون الكتاب اهم عندنا - [00:05:12](#)

هذه المقدمة آآ من اهم رسائله رحمه الله هذه الرسالة. رسائله كلها مفيدة لكن هذه رسالة مفيدة جمعها الشيخ كخطوط او كاصول

ليبان السنة الاسلام الذي ضيعه كثير من الناس ولذلك جمع القواعد الرابع - [00:05:33](#)

وجمع المسائل الثلاث وجمع الاصول الثلاثة له رحمه الله هذه الاشياء التي فيها تنبيه على اصول ضرورية في الدين ليس بالضرورة ان

تكون اربعة او خمسة او كذا هو انه يجمع ما يراه من المهم - [00:06:00](#)

ويكتبه للناس ويرسله الى البلدان ويعلمه لاصحابه وهذه طريقة نفع الله بها ومن انفع كتب رحمه الله المعروف الكتاب المشهور كتاب

التوحيد وكتاب ثلاثة اصول مقدمتك المسائل الرابع القواعد الرابع ايضا - [00:06:26](#)

وكشف الشبهات هو جمع رحمه الله الشبهات التي كان يتمسك بها اصحاب البدع وعباد الاوثان والقبور ويحتجون بها على دعاة

التوحيد والسنة فذكرها واجاب عنها باجابة مجملة واجابة مفصلة وذكر - [00:06:54](#)

ثلاثة عشرة شبهة لهم واجاب عنها قال هذه اعظم الشبهات التي يحاجون بها ثم اجاب عنها وبينها بالدلة والمسائل الجاهلية اورد فيها

رحمه الله الاشياء التي كان عليها اهل الجاهلية - [00:07:18](#)

آآ خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم لمخالفة اهل الجاهلية فيها بيانا. وبينها على اه

كما يقولون رؤوس اقلام او يقولون نقاط - [00:07:42](#)

سردها رحمه الله كذا وكذا وكذا ليبين انها هذه مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم محذرا منها محذرا منها والنبي عليه

الصلاة والسلام بين انه سيعود الاسلام غريبا كما بدأ - [00:07:59](#)

وانه سيعود اقوام الى ما كانت عليه اهل الجاهلية وبين رحمه الله ان هذه من احوال الجاهلية التي كانت موجودة في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم وجاء بعث الله محمد وسلم للتحذير منها ووجدت بين الناس فيما بعد - [00:08:21](#)

وجدت بين الناس فيما بعد ومن احسن كتب رحمه الله كتاب فظل الاسلام. وكتاب اصول الايمان. كتاب فظل الاسلام هو كتاب بين

فيه منهج الاسلام المنهج العام للاسلام الاصول للتلقي في السلوك في العبادة - [00:08:37](#)

لكنه على طريقة ايراد النصوص والاثار بالباب الاول وهو فظل هذا الدين. فضل الاسلام فسمي الكتاب باسمه سمي الكتاب بهذا فضل

الاسلام والا فهو في الحقيقة يصلح ان يسمى اصول الاسلام - [00:09:01](#)

اصول الاسلام يعني يعني الاصول والمنهج او الخطوط التي يعرف منها طريق السنة طريق الاسلام ومنها اصول الايمان ومنها هذه

الرسالة المفيدة وهذه ينبغي حفظها ينبغي حفظ هذه الرسالة لانها قليلة - [00:09:23](#)

يعني خمس ورقات او ست ورقات ست صفحات في ثلاث ورقات ما هي ليست طويلة مع عظم شأنها بسم الله بسم الله الرحمن

الرحيم والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:47](#)

تسلما كثيرا الى يوم الدين. امين. اما بعد فقد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله واياه في كتابه الاصول الستة من اعجب

العجاب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا - [00:10:10](#)

فوق ما يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكىاء العالم وعقلاء بني ادم الا اقل هذا هو يقول رحمه الله بعد البسملة بسم الله

الرحمن الرحيم يقول من اعجب العجاب - [00:10:30](#)

واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب. يعني اشياء واضحة بيينة ويخطئ فيها كثير من الناس. فيدل على ان لله عز وجل الامر

من قبل ومن بعد يهدي من يشاء - [00:10:47](#)

ويضل من يشاء وانه لا تستقل العقول بالهداية الا بتوفيق الله لا تستقل العقول بالهداية امور واضحة بيينة لا يستغني عنها الناس لا في

الدنيا ولا في الآخرة ومع ذلك ضل عنها اكثر من في الارض - [00:11:01](#)

الا طائفة قليلة من المسلمين ليسوا كل المسلمين بل طائفة قليلة من المسلمين. اما الكفار فما يعرفوها اصلا. فسبحان الله كما قال عز

وجل وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:11:21](#)

وكما قال عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصته بمؤمنين. لو حرصت عليهم واجتهدت ليسوا اكثر الناس في ضلال وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - [00:11:37](#)

لان الله ينادي يا ادم اخرج بعث النار فيقول يا ربي وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فاذا كان هذا العدد في النار كلهم في ضلال - [00:11:51](#)

استولت عليهم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. فهذه الامور مع وضوحها وبيانها وضرورتها لا يدركها العقول المجردة. لا تدركها العقول الا من وفقه الله لها. وهم اهل الاسلام الذين تمسكوا به حقيقة - [00:12:11](#)

من اعجب العجائب واكبر واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله بيانا واضحا للعوام في القرآن وفي السنة وفي الواقع الناس يعني يعرفونها في واقعهم يحتاجون اليها - [00:12:31](#)

وهو ما يعرف بالامور الحياتية والقدرية. فوق ما يظن الضانون بينة. بينها الله كثيرا في القرآن. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكيا العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل - [00:12:50](#)

هؤلاء الذين لم يغلطوا في هذا. سبحان الله. هذا الصحيح. اول اصل فيها التوحيد. انظر ما اكثر الذين ضلوا عن التوحيد اكثر من الذين اهتدوا مع ان التوحيد دلت عليه الفطرة والعقل والنقل - [00:13:06](#)

ومع ذلك ضل عنه اكثر بني ادم سبحان الله هذا مما يدل العبد انه ضعيف ولا يستغني عن هداية الله. فلذلك قال عز وجل في الحديث القدسي في صحيح مسلم قال يا عبادي كلکم - [00:13:23](#)

ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم کلکم لاحظوا الكلية هنا الا من هداه الله ولذلك يحرص العبد على سؤال الله هداية جملة وتفصيلا جملة في العموم في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم. وذلك اوجب الله علينا ان نقرأ هذا الدعاء. نقرأ السورة في الصلاة في كل ركعة - [00:13:40](#)

واوجهه علينا في الفرائض لنكرر اللجوء الى الله من رحمة الله بنا نسأله الهداية للصرط المستقيم. وينبغي للعبد بل يجب عليه ان يسأل الله ايضا الهداية في التفصيل الجزئيات يقول اللهم اهدني في كذا اهدني في كذا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:14:06](#)

فيجتهد العبد في سؤال الله الهداية نعم الاصل الاول. الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له. وبيان ضده الذي هو الشرك بالله وكوني اكثر القرآن في بيان هذا الاصل نجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. ثم لما صار على اكثر - [00:14:32](#)

الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. نعم. هذا الاصل العظيم الذي اصل التوحيد واخلاص الدين لله - [00:14:57](#)

وحده لا شريك له. وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. جاء في القرآن بوجوه شتى. قل ما تجد اية خالية من ذلك سبحان الله بوجوه شتى اما بالامر او بالنهي واما بالمثال او بالبيان او بيان اهل التوحيد وحالهم او بيان اهل الشرك - [00:15:16](#)

او بيان عقوبة اهل الشرك او بيان جزاء اهل التوحيد. في الاخرة او بجزاء اهل التوحيد في الدنيا. جزاء كذلك الانبياء واممهم. وكيف دعوا الى اممهم؟ وكيف بعثوا بذلك؟ وهكذا وجوه شدة او بيان توحيد الاسماء والصفات. كل اية فيها - [00:15:36](#)

لله وصفة لله. ومع ذلك يكرر هذا الشيء في القرآن كثيرا. ومع ذلك يظل كثير من الناس بل اكثر الناس عن هذا الاصل لا في توحيد العبودية والالهية ولا في توحيد الربوبية ولا في توحيد الاسماء والصفات - [00:15:56](#)

على كثرة ما رسخ هذا في القرآن وفي السنة ومع ذلك يظل به كثير منا يضل عنه كثير من الناس. يقول ثم لما من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة - [00:16:15](#)

ابلد العامة اذا قرأ عليه فهم معناه لكن مصروف القلب عنه مصروف القلب عنه بسبب من الاسباب اما ما ظهر ما قاله الشيخ ثم لما صار على اكثر الامة ما صار - [00:16:33](#)

يعني ايش من الجهل والفتن علماء السوء الذين ضلوا الناس عن دين الله ودعاة السوء والشياطين والبعد عن الكتاب والسنة وظهور

ما يصرف الناس عنها من الدنيا او من العلوم الضارة من علوم الكلام وغير ذلك - [00:16:52](#)

صار على الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين يعني الاخلاص الذي يأمر الله به وهو افراده بالعبودية وان لا يدعى الا هو صار عندهم ان الذي يقول للناس - [00:17:12](#)

وحدوا الله لا تدعوا الا الله قالوا هذا يتنقص الصالحين هذا جعل ليس لهم جاها عند الله ولا شفاء عند الله ثم يأتون بإثبات الشفاعة وان ان الصالحين لهم عند الله شفاعة ولهم عند الله جاه ولهم - [00:17:27](#)

فاذا جاء الداعية الى التوحيد وقال لهم يا ايها الناس لا تسألوا الا الله. قالوا سبحان الله. والصالحون وجاههم عند الله وهكذا والايات التي فيها اثبات الشفاعة واثبات الوسيلة واثبات كذا واثبات كذا. اتوا بهذه الشبهات. بل يصبح الايش - [00:17:47](#)

الشرك توحيد وتوحيد شركا حتى يصنف المصنفات في الشرك بل يقول القائل منهم من زعمائهم من يأتي ويقول ولعلكم رأيتم هذا. الذي يقول انظروا ماذا يقول لكم الوهابية. يقول اذا قلت - [00:18:06](#)

يا علي هذا شرك واذا قلت يا الله توحيد اذا قلت يا علي يا الله هذا شرك. واذا قلت يا الله وحده هذا توحيد. ثم يقول هذا المجرم بل يا الله وحده شرك - [00:18:24](#)

ويا علي توحيد عكس القضية نعوذ بالله عكس القضية توحيد جعل التوحيد شركا وشركا توحيد. ويدعو الناس والناس حوله يكبرون اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. على طريقتهم التي تعرفون اللهم صلي وسلم عليه - [00:18:43](#)

وهكذا دعك الرافضة هؤلاء انسلخوا من الاسلام انسلخوا من الاسلام كليا ما بقي معهم من الاسلام شيء لكن وتبعهم بعض المتصوف والغولاة لكن العجب العجب ان تجد من من يؤلف - [00:19:06](#)

في فقه الشريعة وعلوم الشريعة ثم يؤلف نسال الله العافية والسلامة في شبهات الشرك ويأتي ويقول ان هذا توسل وليس وليس شركا. ويقول هذا ليس شركا. بل هو السؤال غير الله جعله توسلا. التوسل فرق بين توسل السؤال. لسنا بصد ذكر الشبهات وانواعها - [00:19:24](#)

لكن الكلام على ان هذا الكلام الذي يقوله الشيخ حقيقة كثيرة الوقوع ليست قليلة نادرة كثيرة ويعانيها من يعانيها من دعاة التوحيد في البلدان التي يكثر فيها عبادة غير الله - [00:19:50](#)

يجد من يصادمه ويناظره في المسلمات في المسلمات الدينية يجد يحتاج الى ان يعلم الناس اصول التوحيد ويبين لهم هذا الشيء. وهم يملؤون المساجد ويملؤون ويصومون رمضان ويقومون ويقرؤون القرآن لكنهم لا يحسنون التوحيد. لا يعرفون الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كما هو. فهذا يقول اظهر اظهر - [00:20:08](#)

فلهم التوحيد الاخلاص اظهر بصورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك في صورة محبة الصالحين واتباعه. لا لابد يحب التاء الصالح يستغيث به يقول اذا اعيتكم الامور فعليكم باهل القبور. نعوذ بالله - [00:20:37](#)

اذا اعيتكم الامور صعبت ما وجدتم لها حلا فافزعوا الى اصحاب القبور الاولياء. واسألوهم نعوذ بالله وهنا مدبر الامور عز وجل الخلاق يقول احد العلماء وهذا الشيخ صديق حسن خان - [00:20:57](#)

يقول كنا في رحلة الحج من الهند من هنالك. ومروا في اليمن وركبوا في السفينة من اليمن الى مكة. ارادوا طريق البحر قال فلما توسطنا من البحر حاجة ريح او قال سكنت الريح - [00:21:14](#)

فامضينا شهرا في البحر فخشينا ان نهلك. له رسالة كتاب اسمه رحلة الصديق الى البيت العتيق الصديق حسن خان له هذا الكتاب. ذكر الرحلة ومروره بالعلماء ومروره في مكة ورحلته. لكن ذكر من ضمنها هذا قال ففزع الناس الى الدعاء - [00:21:35](#)

وفزعوا الى دعاء الاولياء قال فكانوا يدعون يا عيروس العيروس هذا طاغوت من الطواغيت يعبد اهل اليمن قبر رجل صالح الله اعلم لكن الظاهر من من التاريخ يقول انه رجل صالح الله اعلم الحقيقة لكن ايش؟ وثن يعبد من دونه - [00:21:56](#)

قال فقلت يا ايها الناس لا تغرقونا ان مشركي قريش كانوا اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين اذا هاجت بهم الريح وحدوا الله وانتم تشركون حتى في في البحر - [00:22:19](#)

على ظهر السفينة يقول فيقول فصار شركهم اكثر من هذا وذكر الشيخ رحمه الله المصنف هنا في رسالة القواعد الاربعة قال ان الشرك اغلظ من شرك الاولين. كان الاولون يشركون في الرخاء. ويوحدون في الشدة - [00:22:36](#)

ثم ذكر الاية فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. يقول اما مشركوا زماننا زماننا فان انهم يشركون في الرخاء والشدة نعوذ بالله. وهذا هو الذي جعلهم - [00:22:53](#)

ينظرون الى انه لا بد من اللجوء الى الاولياء. سؤاله دعاء ويريهم شيخهم على هذا لان يقول له اذا احتجت الى شيء فادعوني تدعوني ويظهر لهم اشياء غريبة وامور عجيبة حتى يظنوا ان هذا هو التوحيد وهو الاسلام. حدثني احد الناس هو من عامة الناس لكنه - [00:23:09](#)

نشأ على التوحيد وعرف التوحيد ليس يعني متلبسا بالشرك ذهب الى بلاد الشام يقول في قرية في سوريا فيها سألت يقول فعرفت ان هناك قبر مسجد قبر عليه مسجد وقلت له وفيه - [00:23:38](#)

يأتون اليه الناس من القرى. قلت ما هذا؟ قالوا هذا قبر الشيخ سعد سألت عن الشيخ سعد يقول راح ما هو قديم من ايام الحرب مع إسرائيل التي كانت عوال - [00:24:00](#)

الحروب الاولى جندي لا قبل قبل الظاهر ثمانية واربعين او قبلها جندي ميت وجابوه ودفعوه ودفنوه صار شيخ صار ولي من اولياء الله يقول فجاء الناس يقولون شوف وش يسوون هذولا الناس - [00:24:18](#)

يقول فاذا الناس يسألونه ويدعونه يقول واحد معاه زوجتين معه زوجة عن يمينه وزوجة عن زوجته قالت واحدة منهن معاهن ذهب وعليهن ذهب يجيبون يعطون قالت وفيه يقول شيخ موجود - [00:24:43](#)

عند الناس فساد للقبر. فتقول احدهما يا شيخ سعد يا شيخ سعد اربط اه خل زوجي يقبل علي واربطه عن ظرتي. ظرتها الثانية غرتها سألت سمعت الكلام قالت لا يا شيخ سعد لا تسمعها. لا تسمعها يا شيخ سعد خله يقبل علي واحبسه عن ظرتي - [00:25:00](#)

الدعوتين مصيبة يعني ممنوع من الجهتين. قال يا شيخ سعد لا تسمع لهم لا تسمع لهم. ها؟ يعني اعوذ بالله يعني شي يظحك وهو حقيقة يبكي يقول فقلت لهم يا ناس شرك - [00:25:29](#)

ما يجوز لا يقول قلت ما يجوز. حرام عليكم هالكلام هذا. يقول فقام الشيخ وقال لا تشرك لا تشرك. الشاهد ايش؟ ها؟ لا تشرك جعل هذا الطابية طاغية الشرك داعية للشرك - [00:25:46](#)

ها جعل النهي عن الشرك شركا اعوذ بالله. لانه نشأوا على هذا الشيء نشأوا على هذا الشيء اعوذ بالله لو اذكر لكم بعض الاسماء المعاصرة تتعجبون بعض الاسماء المعاصرة تدعو الى الشرك - [00:26:03](#)

مفتي دولة عظيم اسمه علي جمعة ها يدعو الى الشرك امام يسمى الامام الاكبر محمود عبد الحليم كان كان ايش شيخ الازهر في عصور قديمة يدعو الى الشرك واوصى انه يدفن ان يبني على قبره - [00:26:22](#)

مسجد كتب له الشيخ بن باز نصيحة لان لان وصيته انتشرت قبل ان يموت موجودة بسيطة محمود عبد الحليم موجودة. شيخ الازهر في اذا كان هذا شيخ كبير صوفي فيلسوف - [00:26:40](#)

الشعراوي انظروا الى سيرته ماذا اوصى به واولاده كيف طيب الناس ماذا تقول لما يدعوهم الى هذا يقول احد الاستاذ عبد الكريم ناصر العقل تعرفونه الدكتور ناصر العقل. يقول رحنا في الى - [00:26:56](#)

الجامع الجامع جامعة الامام ارسلتهم الى مصر لاجل دكاترة يدرسون في الجامعة يقول فمررنا مسجد الحسين الذي كان تذكرون الدروس التي الشعراوي تلقى هناك كان عند مسجد الحسين عند القبر - [00:27:15](#)

فكان هناك يقول فقال لي احد آآ اردنا ان ننظر بالمسجد لان المسجد قديم يقول فمررنا عند القبر فقال لنا يقول احد المشايخ الذي اخذنا فقال من هنا من هنا قلنا الى اين؟ فاذا يريد بهم ان يأخذوا ايش - [00:27:35](#)

الطواف على القبر. قلنا ما يجوز يا شيخ ما يجوز هذا شيخ اذا اذا صور للناس العافية والسلامة على ايدي طلاب علم متصوفة لكن لا يعني يا اخوان هذا تفهمون مني ان ان نعوذ بالله نصر كلها هكذا لا والله ابشركم فيها دعاة السنة وصلوا الى الازهر صاروا -

يدرسون التوحيد والسنة. تعرفون اسماء مشايخ كبار من اهل التوحيد والسنة نشرها انتشرت بحمد الله. لكن الكلام على وجود هذا الشيء صور الشيطان للناس التوحيد بصورة التنقص الصالحين ولا يجوز ان - [00:28:16](#)
تدعو الى التوحيد لانك اذا قلت كذا لا تسأل غير الله قالوا بس حتى بعضهم اذا سمع احدا يقرأ نسال الله العافية وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. قال هذه اية الوهابية - [00:28:33](#)

قرآن لا يريد هذه الاية. لانا ايش؟ فلا تدعوا مع الله احدا نسال الله العافية والسلامة نعم الاصل الثاني. الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين. ونهى عن ونهى عن ونهى عن التفرق فيه. فبين الله هذا بيانا - [00:28:47](#)
تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقهاء في الدين. فصار الامر - [00:29:11](#)

في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون. امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرغ فيه القرآن مليء يعني منها قوله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب ببلديهم فرحون - [00:29:39](#)
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء هذي براءة فرقوا دينهم هؤلاء يعبدون هبل وهؤلاء يعبدون كذا وهؤلاء يعبدون العزيز وهؤلاء يعبدون العيسى وهؤلاء يعبدون الود وهكذا - [00:29:58](#)
افلام مختلفة ولهم هؤلاء ملة وهؤلاء ملة يعبدون النار فرقوا دينهم ليسوا على التوحيد يقول الله له لست منهم في شيء ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:30:13](#)

واولئك لهم عذاب عظيم عذاب تفرقوا لما تفرق في الدين يقول صار فبين هذا بيانا شافيا. ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيده وضوحا ما ورد به السنة - [00:30:30](#)
سؤتم ما صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقهاء في الدين يشترقون مدارس حنبلية شافعية حنفية لابد ان نشأتك ما هي؟ لابد حنبلي حنبلي ما تتبع الدليل - [00:30:49](#)

شافعي شافعي ما يجوز لك ان تأخذ بغيره حتى يقول الصاوي من فقهاء المالكية وله حاشية على الجلالين ورد عليه الشيخ الشنقيطي رحمه الله ردا عظيما في تفسير تفسير سورة محمد هو تكلم في في تفسير سورة الكهف - [00:31:05](#)
يقول ان الاخذ بظواهر القرآن والسنة من اصول الكفر ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ويجب عليه ان يقلد مذهبها وهذا ليس فقط هو الذي يقول هذا الكلام. كثير من الفقهاء يقول يجب ان يجب عليه ان يقلد احد المذاهب ولا يجوز له ان يأخذ - [00:31:27](#)
من الكتاب والسنة اعوذ بالله الضلال المبين ما الذي ما الذي يضيع الايمان الا هذه العصبية وهذه؟ قال حتى في اصول الدين لابد ان اشعري ولا ما تربدي القادري ولا تيجاني ويقول من لا شيخ له فشيخة الشيطان. لابد لابد ينشأ على طريقه - [00:31:45](#)
والا شيخة الشيطان يعني اذا اخذ بالقرآن والسنة ويعبد الله عز وجل شيخة الشيطان. طيب والصحابة وش كانوا كانوا قادرية النقشة بندية واين هذه المذاهب فيهم؟ حنبلية الشافعية اعوذ بالله. ضلال مبين - [00:32:11](#)

وهل يدلك على هذه الاشياء آآ انها كان ما مرت بالامة الا بالجهل. وفرق يا اخوان بين الانتساب او الدراسة او التعلم على فقه امام وبين التعصب له وفرض على - [00:32:32](#)

الامة ان يكونوا لابد ان يتمذهب لا الدراسة العلماء يقولون صنف الكتب لتقريب العلم يعني الناس ما كلها تستطيع ان تنزل من الكتاب والسنة. طالب العلم مباشرة يتعلم الكتاب والسنة ما يستطيع - [00:32:49](#)
وهي تقريب العلم له مذهب صنفه العلماء الكتب صارت المذاهب المذاهب علما انتشرت لكن تفقه والعمدة عنده هو الكتاب والسنة. تقوى الله باتباع الكتاب والسنة. باتباع طاعة الله. فاذا تبين له ان الامام احمد خالف - [00:33:05](#)
الصواب في هذا وجب عليه ان يترك قوله في هذه المسألة ويذهب الى المسألة التي اخذ بها من وافق الدليل. كذلك الائمة بقية الائمة

مالك شافي احمد واكل وحنيفة وكانوا يقولون يقول الشافعي - [00:33:25](#)

اذا قولي خالف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقول عرض الحائط اي جانب الحائط وخذوا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اذا صح الحديث فهو مذهبي ويقول الامام مالك - [00:33:42](#)

كل منا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر ويقول ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى العين والرأس. واذا جاء عن اصحاب رسول الله فعل عيني والرأس. وان جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال. ليسنا ملزم - [00:33:53](#)

باتباعهم نتبع الدليل لانه ليسوا ليسوا حجة على غيرهم ولل امام الشافعي الامام احمد يقول يقول لا تأخذ بقول ولا بقول سفيان ولا مالك ولا الشافعي ولا الثوري يعني سفيان الثوري - [00:34:07](#)

ولكن خذ من حيث اخذ وقال اخشى على من يدع يرد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويأخذ بقول فلان يعني يسمى بعض التابعين ان اني اخشى عليه الفتنة والله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن آ امره ان تصيبهم فتنة ويصيبهم عذاب اليم -

[00:34:31](#)

يقول يرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكون الفتنة. الفتنة قال اهل الفتنة الشرك. اتدري ما الفتنة؟ هو الامام احمد؟ قال اتدري ما الفتنة؟ لما سئل عن هذا - [00:34:53](#)

الا تدري ما الفتنة؟ فتنة الشرك يعني يقع في الشرك ندعى امر الرسول صلى الله عليه وسلم وامر الله عز امر الرسول صلى الله عليه وسلم لانه امر الله لانه شرع الله - [00:35:03](#)

يصبح يجعل تشريعا مع مع تشريع الله هذا يقول جعلوا الامر اصول التفرغ في الدين جعلوه ايش آ فقها هو الفقه وقال من يأمر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق - [00:35:15](#)

او مجنون اذا رأوا عالما قالوا هذا زنديق وهذا مذهب خامس شنعوا على الشيخ تشنيعا عظيما رحمه الله لما كان يفتي بالدليل ويبين لهم السنة وقالوا هذا مذهب خامس مذهب الوهابية - [00:35:35](#)

وآ بل قال بعضهم وهو من علماء الفقه الحنابلة قال ان محمد بن عبد الوهاب يدعي النبوة اعوذ بالله بلغ به الحقد والحسد الى هذا الامر اسمه ابن عفالق يقول ان محمد بن عبد الوهاب يدعي النبوة - [00:35:53](#)

ويقول انه مذهب خامس وكتبوا الى البلدان انه ظهر عندنا كان يدعي انه آ مجتهد وانه كذا وكانوا يتهمونه بالزندقة وينظروا رفعه الله وجعل له الامام في الدين وهو لا تعرفون منهم احد - [00:36:15](#)

ها ما تعرفون منهم احد. ولا والذي عرف ما عرف عنه الله انه كان ضد التوحيد ضد السنة نسأل الله العافية والسلامة مع انهم كانوا في وقتهم علماء كبار ويقصدون في الفتوى ويقصدون في القضاء ويقصدون لكنهم حاربوا السنة - [00:36:36](#)

حاربوا السنة هذي من ايات الله والعلامات على نصرته وتأبيده لاوليائه. انظروا في القرآن لما يذكر الله الاولياء والانباء وكيف يؤيدهم على اقوامهم؟ وكيف ينتقم من اعدائهم وكيف يبقي لهم الذكر الحسن والامامة؟ فكذلك العلماء ورثة الانبياء - [00:36:58](#)

ومن هذه من الدلائل ويبقى اعداء هؤلاء في مزبلة التاريخ لا يعرفون لا يعرفون الا بشيء سجل عليهم ليس لهم. الا من كان له حسنات اكثر من سيئاته لا يبقى له شيء من يذكر هذا وهذا - [00:37:20](#)

الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا. هذا يدل على ان الفصل الاول انه امر اه اجتماع في الدين واجتماع في الدنيا - [00:37:41](#)

لكن الشيخ ما عبر قائد الاجتماع في الدين لان الاجتماع في الدنيا اللي هو ايش الامامة اجتماع الجماعة وعدم التفرق على في امرهم لا يكون لانه من من الدين وذلك في رسالته الاخرى - [00:38:08](#)

مسائل الجاهلية ذكر ذكر انه امر بالاجتماع وعدم التفرق يعني على الجماعة جماعة المسلمين. جماعة المسلمين فدل على انه لابد من هذا لا لا يصح الا بسمع وطاعة ومما يدل على ان الاجتماع - [00:38:26](#)

جماعة المسلمين انها من الدين ان الله عز وجل قرن التفرق ووصفه وصفا عاما ونسبه الى المشركين. قال ولا تكونوا من

المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا احزابا - [00:38:47](#)

الاحزاب يشايح بعضهم بعضا يناصر بعضهم بعضا. تفرغوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ثم نزل هذه الاية تفرقوا واختلفوا من بعد ولا تكونوا كالذين تفرقوا. جاءت في سبب نزول سبب نزولها في سياق الايات التي كان سبب - [00:39:06](#)
سوريا ما كان بين الانصار لما جاءهم اليهودي وقال يوم بعث كذا وكذا اثار بينهم العصبية قالوا والله ان شئتم ان نردها جذعة يعني من جديد نتحارب فقاموا الى السيوف - [00:39:25](#)

فقام الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم وقال ابي دعوة الجاهلية واين بين اظهركم؟ يا ايها الناس اتقوا الله انا رسول الله فالف بينهم فانزل الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:39:43](#)

ثم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ولتكن ام منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعده - [00:39:57](#)
امة يدعون الى الخير يدعون الى الجماعة لان كان فيهم الذي دعا الى الفرقة هذا اليهودي ها ومن قام معه من المنافقين او ممن فيه جهالة وسكت العلماء الحكماء سكة امل طغى هؤلاء عليهم - [00:40:13](#)

كادر الاقتتال ان يكون بين الاوس والخزرج بين اهل الاسلام اول الامر افتراق ليس في الدين انما افتراق في الابدان ووصفه الله انه افتراقا في الدين وامر بالاعتصام بحبله وامر ان يكون هناك من يدعو الى الجماعة - [00:40:33](#)
ونهى عن اهل الفرقة قال يا ايها الذين امنوا امنوا ان تطيعوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب ها يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم الرسول؟ هي سبب هذا النزول؟ اليهودي الذي جاء - [00:40:53](#)

فرق بينهم اليهودي ووجهة النظر ان هذول المسلمين وهذول المسلمين لكن هؤلاء لهم عصبيتهم هؤلاء لهم عصبيتهم كأنها ما لها علاقة بالدين. لا لها علاقة بالدين يردوكم بعد ايمانكم كافرين. التفرق هذا من الكفر - [00:41:10](#)
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وانا ابنه على الاخوان لان بعض الناس يظن ان هذا في سياق الذي يرتد لا هذا المسلم باحدى ثلاثة ثيب الزاني مسلم زنا - [00:41:28](#)

النفس بالنفس. قاتل مسلم قتل مسلما. والثالث التارك لدينه المفارق للجماعة. تارك لدينه ليس المرتد هو مسلم لكن ايش؟ قال تارك لدينه لما فارق الجماعة هي الثالثة وصفه بانه تارك لدينه - [00:41:44](#)
مفارقة الجمال ليست سهلة. لا يعني انه مرتد. خرج من الاسلام كليا لا دل على انه كفر ها اصغر كفر دون كفر الان وجد وجد من يدعو له من من المشايخ والدعاة هذا الشيء مصيبة يعني - [00:42:04](#)

من يدعو الى مفارقة الجماعة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حث على الجماعة حتى في حالات آآ ظيقة جدا وحرجة حتى مع ولاة السوء وولاة اخرون الصلاة عن وقتها يميتون الصلاة يعني عن وقتها - [00:42:20](#)
على الزم الجمعة. وقال كيف لما ذكر عن الفرقة؟ قال الزم الجماعة. امام المسلمين وجماعتهم. قال فلم يكن لهم جماعة والامام. قال اجتنب تلك الفرق كلها ودل على ان هذا من الدين - [00:42:36](#)

الجماعة من الدين وليست امور دنيوية ولذلك ماذا يقول الشيخ؟ يقول بعد قليل يقول لا يعرفه اكثر ان عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل به هذا الاصل اعد الاصل هذا الثالث. الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا - [00:42:48](#)

تبين الله له فبين الله له هذا بيانا شائعا كافيا لوجوه من انواع البيان شرعا شرعا وقدرا ثم صار وهذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم. فكيف العمل به؟ صحيح. لابد من لابد الجماعة لا تكون الا بامامة. كما قال عمر - [00:43:14](#)
رضي الله عنه قال انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امانة الا بسمع وطاعة. رواه الدارمي في السنن في الناس لا يمكن جماعة الا بامامة يعني لا اسلام الا بجماعة. تفرق المسلمون وبهلك بعضهم بعضا. والنبي صلى الله عليه وسلم وصفه قال فقد خلع ريقة الاسلام من عنقه. من فارق الجماعة - [00:43:34](#)

فقد خلع ربقة الاسلام الربطة الحبل الربك تعرفون الربح ما تعرفون ما مر عليكم اسم الربز هذي الغنم اللي يربطونها بالحبل ما فيها حبل في الارض به ربعات يحطونه برجله هكذا يرفعونه هذا الريت - [00:43:57](#)

كأنه تربة هكذا فيقول فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه. خرج من الاسلام وكما اكرر عليكم لا يعني ذلك انه ايش الكفر المخرج من الملة انما هو كفر دون كفر - [00:44:17](#)

من ايش كفائر الامور من الكفر الاصغر هذا لا يعني انه سهل بل يعني انه عظيم هنا لا اسلام الا بجماعة. يقول بينه الله بيانه ان النصوص التي لا تخفى عليكم وممرت معنا في الدروس الماضية لا نعيد - [00:44:31](#)

ولو كان عبدا حبشيا وهذا كثير قال وعظنا الرسول موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كان موصة مودع فاوصينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة - [00:44:48](#)

موعظة في اخر العمر صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بتقوى الله قرننا بتقوى الله. قالها بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فان يعني ساموت ويتأمر عليكم ستقولون ذاك رسول الله اطعناه لما كان حيا كما قال آآ بعض - [00:45:03](#)

العرب لما ارتدوا وابوا ان يطيعوا ابا بكر قالوا هذا الكلام اطعنا رسول الله اذ كان بيننا هذا الذي كان ينبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاوجب عليهم ولو كان عبدا حبشيا - [00:45:24](#)

هنا قال فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واپاكم ومحدثات الامور فان كبر محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:45:40](#)

الان الذي تقول له عليك بالسنة نلزم السنة منهج السلف اشمنز منك ولا تعجب فقد هناك من يشمأز من التوحيد اذا قيل له التوحيد قال التوحيد التوحيد كل ما قمت والتوحيد التوحيد. والله يا جماعة - [00:45:55](#)

حتى ممن يعني يتشبه بالدعاة ويتكلم بالدعوة ولا غريب في عيالك فقد قاله من من قبلهم واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - [00:46:12](#)

وهكذا الان نسأل الله العاقبة والسلامة. فالداعية الى السنة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم غريب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم غرباء بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء - [00:46:29](#)

هذي غربة قرية ممن يعرفها الناس غربة ان يعمل بغربة ان ان يدعى اليها يقول فبين هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا انظروا النصوص في الكتاب والسنة كثرتها في لزوم الجماعة والتحذير من الفرقة والتحذير - [00:46:46](#)

من الخوارج والتحذير من كذا والتحذير والامر بالسمع والطاعة والامر يعني امور كثيرة ها حتى جاء شئ عجيب جدا. يقول من اهان سلطان الله ها اهانه الله من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله - [00:47:06](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من دخل على اميره يريد وتعزيره وتوقيره ها وقره الله الحين كثير من الناس ما يدخل على الامير الا ببسمل ويبي ياخذ مكانه عند الامير. احتساب الاجر - [00:47:25](#)

صعبة جدا يعني معناته انك لا لك ما يقول ولذلك لو لاحظت هذا الشئ قضية الدخول على الامراء لاحظت ان الصحابة ما كانوا كبعدهم فمن بعدهم الكلام في ايش - [00:47:41](#)

اجتناب الولاة واجتناب كذا ولماذا؟ الصحابة افقه الصحابة افقه لكن من بعدهم لما رأى ان الناس تدخل للدنيا لا لاجل توقيير الامير واعزازه في عزيزا في المجتمع. انما يدخلون للدنيا - [00:47:56](#)

ويدخلون على اناس يؤيدونهم على منكراتهم. كانوا ينهون عن الدخول على السلاطين هذا المنزع الذي نزع لبعض السلف في النهي عن الدخول على السلاطين. لانه يدخل على سلاطين ظلمة ولا يدخل لاجل ان يعزهم لاجل الاسلام بهذه النية. بل يدخل - [00:48:16](#)

وتجده يخرج ايش؟ وقد اخذ الاعطيات وذهب يشحذ وقدم رقعة وفيها طلبات ويرى المنكرات ويقرها ويعود فصار على الناس فكذلك نهوا بينما السلف الصحابة لا جاء هذا حديث من دخل على الامير حديث ابي ذر ابو ذر ذكرت لكم قصته انه كان ينكر على الناس - [00:48:36](#)

في الشام لما كان في الشام كان ينكر على الناس ان يجمعوا الدنيا ويقول ان ان تأخذ من كفايتك والباقي تتصدق به كان له مذهب رضي الله عنه بوجوب الصدقة فيما زاد عن الحاجة - [00:48:58](#)

وهو اذهب مرجوح ويرى انه من كنز كنز المال فكان هذا طريقه فتأذى منه معاوية. فكتب الى الامير المؤمنين. المهم لما كان هذا تأذى منه معاوية يدخل دائما ويعظ - [00:49:15](#)

وعلى الناس في اسواقهم فجاء مرة واذا به على باب معاوية فقالوا له يا ابا ذر الى اين؟ قال الى الامير اريد ان اعززه. قالوا في هذه الوقت في الظهيرة - [00:49:35](#)

قال اني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من دخل على اميره يريد ان يعززه. يعني يوقره يتأدب معه اظهر للناس انه يأتي وهو يعني ما هي جايزة الا بعض الامور بعض الاشياء مهية - [00:49:48](#)

راضية راضية له او راض عنها لكن يأتي لتوقير الامام توقير الامير الان الان اصبح انا ذكرت لكم هذا انه جائنا الاسلام بايش حتى باشياء من الادب امرنا بها. كله حماية لهذا الجانب لنلا لا تعتز - [00:50:05](#)

الجماعة لانها ظياع الجماعة ظياع للدين وقع لا اسلام الا بجماعة. ولا جماعة الا بالامام ولا امامة الا بسمع وطاعة يقول ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل به - [00:50:26](#)

كثير ممن يدعي العلم ما يعرف هذا الشيء. كيف العمل؟ بل وجد من يحاربه من وجد من الدعاة من يحارب هذا الاصل ويغيره نعوذ بالله. ويحرف يشرحه للناس كأنه على طريقة المعتزلة - [00:50:43](#)

المعتزلة نزلوا النصوص هذي التي كذا قال كلها هذي في الولاة العادلين الصلحاء العادلين الصلحاء وان ضرب ظهرك واخذ مالك قالوا هذا الرجل الوالي العادل. طيب الوالي العادل ياخذ مالك - [00:51:00](#)

يظلمك الوالي العادل ياخذ مالك ويضرب ظهرك سبحان الله. وبين والاحاديث التي يميئون الصلاة يؤخرون الصلاة؟ هذول ولاة صالحون النصوص اللي جاءت فيهم قال فكيف اذا ولي عليكم ولاة يأخذون يستأذنون بالدنيا - [00:51:16](#)

قالوا ماذا تأمر الرسول؟ قال اطيعوهم واسألوا الله الذي ادوا الذي عليكم واسألوا الله الذي لكم. فانها عليهم ما حملوا وعليكم ما حمل. نصوص كثيرة كل هذا حماية للجماعة لا تضيع الجماعة. اما ان يأتي داعية ويقول لا هذي - [00:51:34](#)

ما لهم ولاية؟ بل ويأتي اخر ويقول انا افهم فلسفة الاسلام غير هذا الفهم. وان يقول لي كذا يعني عبارة قبيحة. يقول لك وان ضرب ظهرك واخذ مالك هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كيف تأتيك؟ يزدري عليه - [00:51:51](#)

هذا الذي نفخ حتى صار داعية وهو من اجهل خلق الله المعروف اسمه طارق السويدان هذا من اجهل خلق الله وصار داعية. وصار ينظر وصار سبحان الله مسل منها الصحابة ولا سل منها اهل السنة ولا العلماء ولا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:08](#)

ولا قواعد الاسلام اصبح يحرفها ويظهرها للناس مشوهة نسأل الله العافية والسلامة. والامة تتابع من نعق بها تبعته. كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ولدا لذلك لا تستغرب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان في اخر الزمان يتبعون الدجال - [00:52:27](#)

احنا شوف دجاجنا الان في هذا الزمان يتبع لها. دجال مثل الكويسي هذا يتكلم ويتبع. عدنان ابراهيم من اجل الدجاجة. يسمع له ويروج له فاذا خرج الدجال عيانا بيانا اتبعوه - [00:52:47](#)

نسأل الله العافية والسلامة. الظاهر انتهى الوقت ما بقي شيء نفق عند هذا الاصل لكن انتبهوا لهذه الجملة يقول لا يعرف لا يعرف عند اكثر من ادع العلم فكيف العمل به - [00:53:00](#)

كيف العمل به؟ اللهم اللهم اني اسألك ان تفقهنا وان تلزمنا السنة وان تفتح قلوبنا عليها وان تعيننا على لزومها برحمتك يا ارحم الراحمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. بارك الله فيك. في شيء من الاسئلة - [00:53:15](#)

الخلاف شيء عن كلام الشيخ ما يتكلم على هذا خلافا على رحمة وتكلم عليها الشيخ في موضع من المواضع قال اولها هذا ليس بحديث هذا كلام لبعض السلف وهو يقول مستدرك يعني عليه فيه نظر. هذا معنى كلام الشيخ - [00:53:33](#)

والنظر انه اذا كان يؤخذ على انه رحمة اننا نفرح انهم يختلفون فهذا لا. لان الله ذكر ان الرحمة في الجماعة ما هو في الاختلاف. ما ما

ولا عمر ابن عبد العزيز رحمه الله لما قال ما وددت ان اصحاب رسول الله اجتمعوا - [00:53:58](#)
اه ما كرهتوا انهم اختلفوا لانهم لما اختلفوا كان في الامر سعى يعني مقصوده انه لما كان لو كانوا على امر واحد ما حصل الخلاف في مسائل لكان من بعدهم ليس له سعة ان يجتهد. لكن لما اختلفوا في مسائل هذا يقول برأي بقول كذا وهذا بقول كذا. فدل من بعد -

[00:54:19](#)

له ان يختاروا ان يجتهد في الدالة هذا مراد عمر ابن عبد العزيز وهي الكلمة التي تقول اختلاف امتي رحمة. وهذا روي حديث لكنه لا اصل له. اختيار امتي رحمة هذا لا روي حديثا لكنه لا اصل له - [00:54:39](#)

وغير صحيح ليس رحمة اختلاف ليس اختلاف عذاب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف ودرأ الخلاف كثيرا الخلاف كثيرا ونهى عنه الله عز وجل يقول ولا تختلفوا وتفسلوا وتذهب ربحكم - [00:54:52](#)

خلاف فيه فشل ذهاب القوة والصحابة كانوا يدرؤون الخلاف بقدر المستطاع الا الاراء التي هي من العلم فيبيدونها لبيان العلم ليس

للمنازعة والخلاف الله اكبر - [00:55:12](#)